

رئيس التحرير المسئول
 صالح مصطفي عشاوي
 الاشتراكات
 ٣٠ قرش عن سنة داخل القطر
 ٦٠ » » » خارج القطر

البيان

حزب سياسية إسلامية أسبوعية
 لبيان حال الإخوان المسلمين

صاحب الامتياز ومدير الجريدة
 محمود أبو زيد عثمان الحماشي
 الأمانة: ميدان الملكة فريدة
 (العتبة الخضراء سابقا)
 تلغراف رقم ٤٤٠٠٤

السنة الأولى

الانتين ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٧

العدد الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى مقام صاحب الجلالة الملك فاروق الاول

حضرة صاحب الجلالة الملك الفالح فاروق الأول

أيد الله ملكه وأعزبه دولة الاسلام

أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وأرفع إلى السدة العلية
 ولاء أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في القطر المصري كله بل في العالم الاسلامي أجمع ، وأخلصهم لمرشك
 المقدس ونحيتهم لثباتك المحبوبة بالسلام عليك ورحمة الله وبركاته

يا صاحب الجلالة : بالنبأ عن مئات الآلاف من شعبك المحبوب وريعتك المتخلصة من أعضاء جماعات
 الإخوان المسلمين « بحير » أرفع إلى جلالتك هذا الرجا لا يدفع إلى ذلك إلا حب الخير الذي تحرمون عليه
 لأنتم المتخلصة والحرم على المصلحة التي يحدون إليها شعبك الكريم وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم العهد وللتوثق على كل مسلم أن يجهر بالحق ويتقدم بالنصيحة « لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »
 يا صاحب الجلالة : مصر الناهضة في حاجة إلى الوحدة والاستقرار حتى تنفرخ الإصلاح الضروري في كل
 مظاهر حياتها وتدعم نهضتها على أصول ثابتة من التعاون الوثيق والعمل المنتج . ولكن الحزبية السياسية التي
 نشئت بين الناس فرقت الكلمة ومزقت الوحدة وأضعفت القوة وذهبت بمعنى التعاون على الخير في شعب
 أهدم باحتجاج إليه المتضامر والائتلاف - الحزبية السياسية بأمولاي أفسدت كل الأعمال وعظمت كل التواهي من

انظر وأنت على كل جوانب الإصلاح، عبثت بالأخلاق والعباد وابتعدت بين أبناء الأسرة الواحدة والبيت الواحد وغرست البغضاء والحزاة في نفوس الاخوة والأقارب والأمنهار فضلاً عن الأجانب والأباعد وجاوزت المدن إلى القرى والكفور والنجوع ففي كل قرية خلاف حزبي وفي كل تجمع حزاة حزبية وكل فريق يتربص بالأخر الدوائر ويدبر له المكائد ويتفاني في القضاء عليه والتبيل منه. ويشغل بذلك عن الواجبات الشخصية والوطنية والانسانية ويضحي في سبيل الانتصار على خصمه السياسي بكل تقيس من خلق ومال وأوصار وصلات وصار من المستحيل على أي مصلح أن ينهض بشروعه نافع في أي بلد من بلاد القطر إذ تحول المصومة الحزبية بين أعيان البلاد دون الاجماع على النجاح ولا يترك فريق مهم الآخر يميل دون أن يماكن جهوده ويقضي على ما يلقي من تعضيد وتأييد وبذلك تمطلت مظاهر النشاط وصارت القوى وقفا على المعاندة والمخاصبات وذلك موقف لا يطاق في أمة تناهيا الدقائق قبل الساعات بوجوب الجهد والعمل والتنكوب والنهوض الصحيح.

يا مولاي إن الاحزاب السياسية القائمة في مصر الآن أوجدتها ظروف وحوادث وغايات قد انتبت كما ا ولم يبق منها شيء بل وليس هناك من يخالف جوهرى في برامها يدعو إلى تمدها وتكثيرها وكل حزب قد بدأ يدعى أنه يعمل للإصلاح في كل نواحي الحياة مع أن الحقيقة أنها لم تفكر بعد في أي برنامج عملي منتج لعمل على أساسه فلامني لقاء هذه الاحزاب بهذه الصورة الشككية الجوفاء واشتغالها بالتناحر والتهازل حول الأسماء والمصالح الخاصة والأمور الشخصية التافهة وجرحها الأمة معها في خلاف شديد لا نتيجة له إلا أن يكسب رؤساء الاحزاب داخل الحسك فخارجه على حساب الفلاح والعامل والصائم وغيرهم من عامة هذا الشعب الطيب القلب الذين يقومون وحدهم بكل التضحيات.

يا مولاي لقد برهنتم خلالكم في كل موقف على اعتباركم بتعاليم الاسلام وجرحكم على أن تسود الروح الاسلامي النبيل مظاهر حياة شمسكم المخلص وكنتم في ذلك خير قدوة - وعصركم يا مولاي - زعيمة العالم الاسلامي فلا يمكن إلا أن تكون صورة واضحة للحياة الاسلامية الصحيحة فتمتها يأخذ المسلوب وبها يقتدون - والاسلام يا مولاي دين وحدة واجتماع وتعاون على البر والتقوى وتواضع بالحق والصفير وحث على الرفاق والوثام وإرشاد إلى سلامة الصدور ومهارة القلوب ونقاة السرائر والأخاء بين الناس وحنن على الجماعة في كل الشؤون والأمور - لا يعرف الاسلام الفرقة ولا يفر الخصومة ولا يعترف بهذا الخزيق في قوى الشعب المسلم الواحد وإنه ليتوحد المختلطين المترفين معقوبة الدنيا من وهن العزائم والبلد عن النجاح ومعقوبة الآخرة يوم لا يتفق مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والله تبارك وتعالى يقول « ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم وصابروا إن الله مع الصابرين » ويقول « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخوانا »

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول « لا تحمأيدوا ولا تتماغضوا ولا تتماخضوا ولا تتأخضوا وكونوا عباد الله إخوانا بحسب امرئ من الخير أن يحقر أخاه المسلم لا يحمل المسلم لا يحمل المسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » ويقول صلى الله عليه وسلم « والأدلسك على أفضل من ذرعة الصلاة والصوم قالوا بل يرسول الله قال : اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الخاتمة لأفول مخلق البشر ولكن مخلق الدين »

والآيات السكرية والآحاديث الشريفة في ذلك أكثر من أن يحيط بها كتاب يا مولاي إن الأمر العربية التي ليس فيها كتاب قيم ككتابتنا وليست لها شريعة مطهرة كشرعنا أدرت